

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
WILAYA REGION FES-MEKNES
PREFECTURE DE MEKNES
COMMUNE OUISLANE



ميزانية المواطن(ة) لجماعة ويسلان-مكناس

السنة المالية 2023

PLAN

1

تقديم

2

ما هي ميزانية المواطن؟

3

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

4

هيكل الميزانية الجماعية

5

المراحل الأساسية لإعداد واعتماد الميزانية

6

أهم مستجدات إعداد ميزانية جماعة ويسلان

7

ميزانية التسيير (مداخيل ومصاريف)

8

ميزانية التجهيز (مداخيل ومصاريف)

9

الاطار المرجعي لميزانية 2023

10

الفرضيات المعتمدة لإعداد ميزانية 2023

11

الميزانية في أرقام

12

جدول التوازن لميزانية الجماعة لسنة 2023 مقارنة
مع سنة 2022

تقديم

في إطار تعزيز آليات التواصل مع المواطنين كما دأبت الجماعة على ذلك، تكريسا لمبدأ: الحق في الحصول على المعلومة ومبدأ الشفافية وانفتاح الجماعة على الساكنة، وضعت " ميزانية المواطن " للسنة المالية 2023. وتروم هذه الوثيقة إلى تبسيط وتيسير استيعاب محتوى ومعطيات الميزانية من قبل المواطن والأفراد غير المتخصصين بشكل خاص، ومختلف الفاعلين المؤسساتيين والذاتيين من طلبة باحثين وعموم شرائح المجتمع بشكل عام، وذلك تفاعلا مع الجهود المبذولة من طرف وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجماعات الترابية وكذا المفتشية العامة للإدارة الترابية خلال السنوات الأخيرة من حيث الاشراف والحث على نشر المعلومة والمعطيات المتعلقة بالجماعات كأهم فاعل في التنمية المحلية.

التوقيع:

رئيس المجلس الجماعي


Driss Aitour

ماهي ميزانية المواطن؟

اعتبارا لكون ميزانية الجماعة مكتوبة بلغة تقنية متخصصة تجعل من الصعب فهمها واستيعابها من قبل غير المتخصصين، سواء من حيث مجالاتها، رموزها والنصوص القانونية الكثيرة التي تؤطرها من حيث وضعها وتعديلها وتنفيذها فإن مجلس الجماعة ارتأى وضع وثيقة مبسطة وميسرة الفهم من قبل الجميع.

إن الهدف من هذه الوثيقة هو تمكين المواطنين من استيعاب الطريقة التي يتم بها تحديد النفقات (المصاريف)، خاصة تلك المرتبطة بتمويل مختلف الخدمات العمومية المقدمة لساكنة المدينة، وكذلك طريقة تحديد الموارد (المدخيل) المتأتية من مصادر مختلفة، وخاصة منها الضريبية.

وتحتوي على مجموعة من المعطيات والأرقام بشكل مبسط وتخص الموارد (المدخيل) التي تتوقع الجماعة أن تستخلصها خلال سنة مالية كاملة، وكذا النفقات (المصاريف) التي ستتحملها لتقديم مختلف الخدمات للمواطنين، مما سيساعد على فهم، وبشكل أفضل، الخيارات المتاحة وكذا الاكراهات المالية وتلك المتعلقة بالبرمجة والتي تواجهها الجماعة.

وتسمى هذه الوثيقة ب: "ميزانية المواطن"، ويتم وضعها لتسهيل فهم المواطن واستيعابه لمسار إعداد الميزانية الجماعية، وقراءة الأرقام والمعطيات الواردة فيها حسب مختلف المجالات، وكذا استيعاب طرق تنفيذ مختلف برامج التنمية المحلية التي تستهدفها.

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

■ مبدأ سنوية الميزانية:

تتعلق الميزانية بسنة مالية واحدة تبدأ من فاتح يناير وتنتهي في 31 دجنبر من نفس السنة، المادة 153 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ وحدة الميزانية:

تدون جميع الموارد والنفقات بوثيقة واحدة وذلك تفاديا للغموض والتناقض وتسهيلا للمراقبة، المادة 152 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ توازن الميزانية:

تكون الميزانية متوازنة بين المداخل والنفقات بكل من الجزء الأول والجزء الثاني، المادة 162 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ شمولية الميزانية وعدم المقاصة:

يعني هذا المبدأ أن المداخل المتاحة تستعمل لتسديد كافة النفقات دون تخصيص ولا مقاصة بينها، فلا يمكن تخصيص مدخول معين لأداء نفقة معينة.

كما أنه لا يمكن المقاصة بين مصاريف ومداخل معينة ضمانا لظهورها وبروزها على وثيقة الميزانية، فالمقاصة لا تسمح بذلك.

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

■ مبدأ تخصص الميزانية أو اختصاص الاعتمادات:

تفتح الاعتمادات برسم أبواب وفصول وبرامج ومشاريع محددة مما يمنع من تنفيذها في إطار آخر غير ذلك الإطار الذي برمجت فيه، المادة 157 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ احترام الترخيصات:

وهو إلزامية التقيد بالحدود التي يفرضها الترخيص، وذلك دون الخروج عن حدوده أثناء النفقة، المادة 161 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبادئ أخرى:

كما أن هناك مبادئ أخرى تؤسس لسلوك نهج الحكامة الجيدة للميزانية كمبدأ التدبير الحر القائم على النجاعة، مبدأ الشفافية، مبدأ الميزانية المبنية على الرؤية واستشراف المستقبل، مبدأ الميزانية المؤسسة على الشراكات والتعاون، ومبدأ الميزانية القائمة على التشراك من خلال اشراك المجتمع المدني والهيئات التشاورية بغية استجابتها لبعض المقاربات.

هيكلية الميزانية الجماعية



تشتمل ميزانية الجماعة على جزئين :

الجزء الأول: تدرج فيه عمليات التسيير سواء فيما يخص المداخيل أو النفقات .

يشمل هذا الجزء جميع العمليات المتعلقة بالتسيير والإدارة اليومية مثال: نفقات الموظفين ، مرأب السيارات ، الفائدة على القروض ، صيانة المباني الإدارية ، إلخ .

الجزء الثاني: يتعلق بعمليات التجهيز ويشمل جميع الموارد المرصدة للتجهيز والاستعمال الذي خصصت لأجله .

مثال: عمليات الاقتناءات، الربط بمياه الشرب وأشغال الإدارة العمومية ، و سداد أصل القروض ، إلخ .
تتكون موارد هذا الجزء بشكل خاص من فائض الجزء الأول (إذا ظهر فائض تقديري)، و من إمدادات الدولة ويجب أن تكون الميزانية متوازنة في جزئها .

إذا ظهر فائض تقديري في الجزء الأول وجب رصده بالجزء الثاني .

المراحل الأساسية لإعداد واعتماد الميزانية



أهم مستجدات ميزانية 2023

وضعت ميزانية السنة المالية 2023 تنفيذا لتوجيهات دورية السيد وزير الداخلية رقم: 18612 بتاريخ 12 أكتوبر 2022، وذلك في إطار الاستجابة لمجموعة التوجيهات الخاصة بالظرفية الاقتصادية الاستثنائية التي تلت بداية مرحلة التعافي من آثار جائحة كورونا، والمتمثلة في ظهور تحولات ناتجة عن التغيرات المناخية العالمية كالجفاف، وكذا التحولات الجيوسياسية التي نتج عنها أزمة ارتفاع الأسعار التي ألقت بظلالها على الميزانية الجماعية وخاصة فيما يتعلق بالفاتورة الطاقية. وأثمنة المواد المتعلقة بالبناء والانشاءات مما يستوجب معه عقلنة تدبير مالية الجماعة قصد استكمال الاوراش الإصلاحية والتنمية المفتوحة استجابة لتطلعات ساكنة المدينة.

وتتمحور أهم توجيهات هذه الدورية فيما يلي:

1) ورش الرقمنة واضفاء الطابع اللامادي على الجماعة الترابية.

من خلال اعداد الميزانيات على منظومة GID للتدبير المندمج للنفقات والميزانيات وكذا تدبير طلبات الافراج عن اعتمادات الأداء ضمن نفس المنظومة.

2) نجاعة وعقلنة التدبير المالي للجماعات الترابية من خلال المحاور التالية:

- ترشيد نفقات التسيير للجماعات الترابية وتحديد الحصص الاجمالية من الضريبة على القيمة المضافة، من خلال إعطاء الأولوية للنفقات الاجبارية كأجور الموظفين ونفقات استهلاك الماء والكهرباء تفاديا لتراكمها، والتحكم في نفقات استهلاك الوقود والصيانات الاعتيادية والدعم العمومي.
- ترشيد نفقات التجهيز للجماعات الترابية بتوجيه النفقات نحو القطاعات ذات الأولوية والمشاريع الأكثر مردودية والمشاريع موضوع اتفاقيات مع مؤسسات وطنية ودولية باستثناء المشاريع المتعلقة بالتهيئة الحضرية والانارة العمومية والمناطق الخضراء.

وفيما يلي أهم محاور ميزانية الجماعة للسنة المالية 2023 حسب الفصول والابواب:

1- ميزانية التسيير

بلغ مجموع ميزانية التسيير للسنة المالية 2023 لجماعة ويسلان مكناس: 37 840 410,00 درهم، وصادق على مشروعها المجلس الجماعي بتاريخ 06 أكتوبر 2022، وبعد تأشيرة السيد عامل عمالة مكناس أصبحت نهائية، ودخلت حيز التنفيذ في فاتح يناير 2023. وجاءت أهم تفصيلاتها كما يلي:

مداخل التسيير

تقدر توقعات مداخل ميزانية 2023 ب: 37 840 410,00 درهم، مقابل 45 842 641,00 درهم في سنة 2022، أي بتوقع نسبة تراجع تقدر ب 17,5%. وقد جاءت تقديرات هذه المداخل موزعة على الشكل التالي:

(1) قدرت مداخل الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية 9 056 000,00 درهم مقابل 25 197 693,00 درهم برسم سنة 2022 بنسبة تراجع تقدر ب 64%.

(أمثلة: رسم السكن: 40 ألف درهم، رسم الخدمات الجماعية 5,5 مليون درهم، الرسم المهني 3,5 مليون درهم)

(2) قدرت المداخل التي دبرت من طرف المصالح الجبائية الجماعية ب 14 993 410,00 درهم مقابل 14 393 400,00 درهم برسم سنة 2022 أي بتوقع نسبة زيادة تقدر ب 4,2%.

أمثلة: رسم تصديق الامضاء ورسوم الحالة المدنية 245 ألف درهم، الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية والضريبة على عمليات البناء والضريبة على عمليات تجزئة الأراضي والضريبة على شغل الملك الجماعي لأغراض البناء 11,2 مليون درهم)

3) حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة قدرت ب 13 791 000,00 درهم.
ويتضح من خلال الأرقام أن الرسوم والضرائب التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعقار تستحوذ على نسبة مهمة من تركيبة الوعاء الضريبي للجماعة

4) بيان تفصيلي حول النسب المئوية لمدادخل الجماعة:

النسبة المئوية من مجموع الميزانية	التقديرات برسم سنة 2023	العناوين
23,9%	9 056 000,00	الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية
39,6%	14 993 410,00	الرسوم المدبرة من طرف المصالح الجبائية الجماعية
36,5%	13 791 000,00	حصة الجماعة من منتج الضريبة على القيمة المضافة
100%	37 840 410,00	المجموع العام

مصاريف التسيير

قام المجلس الجماعي بتوزيع مبلغ المداخل المتوقع تحصيلها خلال السنة المالية 2023 على مجموعة من الحاجيات اللازمة لتسيير المصالح الجماعية واستمرارية الخدمات المقدمة وتنمية المدينة حسب مختلف الحاجيات التي تدخل في اختصاصات الجماعة.

وقد جاءت هذه المصاريف موزعة بشكل مجمل كما يلي:

- خصص مبلغ **720 ألف** درهم للدعم الاجتماعي، كدعم الجمعيات التي تشتغل في المجال الرياضي والثقافي والاجتماعي.
- خصص مبلغ **6,9** مليون درهم لأداء فواتير استهلاك كهرباء شوارع وأحياء وأزقة المدينة (الإدارة العمومية)، وذلك لفائدة الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس (RADEM).
- مصاريف متعلقة بالأنشطة التي يقوم بها المجلس ، بما فيها التعويضات القانونية المتعلقة بالتمثيل والقيام بالمهام، وقد بلغ مجموع ما رصد لها **503 100,00** درهم.
- وخصص لتمويل المساعدة الطبية (الراميد) **959 840,00** درهم.
- وحيث يعتبر قطاع جمع النفايات المنزلية من صلب اختصاصات الجماعة ، وحيث أن الجماعة قامت بتفويض هذا القطاع إلى شركة النظافة في إطار التدبير المفوض فإن الجماعة تؤدي **8,4** مليون درهم.

- تتكون هيئة الموظفين بالجماعة، من فئات المتصرفين والمهندسين والتقنيين والمحريين والمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين والمتخصصين في المهن الطبية ويقومون بمختلف تخصصاتهم إلى جانب الرئيس ونوابه ومختلف مكونات المجلس الجماعي بالسهر على تدبير أمور الشأن المحلي على صعيد النفوذ الترابي للجماعة، كتنسيق مختلف المرافق الجماعية من إدارة مركزية ومختلف الملحقات الإدارية وعلى القيام بأشغال تعهد وصيانة المناطق الخضراء والتشجير والقيام بالأعمال اليومية لنظافة المدينة وتنفيذ اختصاص الرئيس في الشرطة الإدارية، ووضع إشارات المرور وصيانتها وصباغة الأرصفة، ومحاربة الكلاب الضالة، وتعهد المحجز الجماعي وتدبير وصيانة المقابر والملاعب الرياضية وغير ذلك من الخدمات المقدمة لساكنة المدينة على مدار السنة. وقد بلغ مجموع ما خصص لأجور وتعويضات هذه الفئة ما يقارب 9,3 مليون درهم، تشمل أجور الموظفين وأجور العمال المياومين، مصاريف بدلات عملهم، وتكويناتهم، و الإنخرافات في صناديق التقاعد والتأمين والتعويض عن الأعمال الإضافية والتعويض عن التنقلات.

- كما أن الجماعة، وهي بصدد ممارستها لأنشطتها ومختلف الأعمال التي يفرضها القانون خدمة لساكنة المدينة قد تحدث ضررا للآخرين أو تلحق ضررا بممتلكاتهم فتتحمل بذلك المسؤولية أمام القضاء، مثلها في ذلك مثل مؤسسات الدولة. ولتعويض المتضررين عن طريق القضاء خصصت الجماعة لذلك مبلغ **1,4** مليون درهم.

ويفصل هذا الجدول تقسيم ميزانية التسيير حسب الأبواب:

بيان الابواب	الاعتمادات	النسبة من الميزانية
الإدارة العامة	10 659 320,00	10
مجال الشؤون الاجتماعية	1 310 000,00	20
مجال الشؤون التقنية	7 754 000,00	30
مجال الدعم	14 856 090,00	50
مجال اندماج النتائج	3 261 000,00	60
المجموع	37 840 410,00	100%

2- ميزانية التجهيز

مداخل التجهيز

تتمثل مداخل التجهيز في مبلغ الفائض التقديري المحقق بعد طرح مجموع تقديرات مصاريف التسيير من مجموع تقديرات مداخل التسيير. والمعروف أن معظم الجماعات الترابية في بلادنا تعتمد في مداخل التجهيز على مصدر واحد أو مصدرين يتمثلان غالباً في فائض ميزانية التسيير ، وأموال القروض التي تلجأ فيها الجماعات إلى صندوق التجهيز الجماعي.

مصاريف التجهيز

نظراً للزيادة من حصة الجماعة من منتج الضريبة على القيمة المضافة واستقرار مصاريف التسيير، فإن الفائض التقديري الناتج عن وضع ميزانية التسيير للسنة المالية 2023 قدر 3 261 000,00 درهم.

- وقد تمت برمجة هذا الفائض خلال دورة 07 فبراير 2023 في عدة مشاريع، سيتم إنجازها خلال سنة 2023، تهم :
- أشغال التهيئة وإعادة التأهيل الحضري لمدينة ويسلان خصص لها مبلغ 2 121 000,00 درهم
 - الحقوق والرسوم المرتبطة بشراء العقارات والتي خصص لها مبلغ 200 000,00 درهم
 - الدراسات والمساعدة التقنية والتي خصص لها مبلغ 100 000,00 درهم
 - العتاد التقني و العتاد السمعي-البصري خصص له 40 000,00 درهم
 - السيارات والدراجات والدراجات النارية والآليات خصص لها 400 000,00 درهم
 - عتاد واثاث المكتب خصص له 100 000,00 درهم
 - أشغال تهيئة البنايات خصص لها 300 000,00 درهم

الاطار المرجعي لميزانية 2023

- القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 18612 بتاريخ 12 أكتوبر 2022 حول إعداد وتنفيذ ميزانيات الجماعات الترابية برسم سنة 2023؛
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 6659 بتاريخ 26 مارس 2018 حول إعداد الميزانيات على أساس البرمجة الثلاثية؛
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 4007 بتاريخ 21 فبراير 2020 بشأن تنمية الموارد المالية للجماعات.

الفرضيات المعتمدة لإعداد ميزانية 2023

الموارد:

- الرفع من تقديرات حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة والمقدرة ب 13 791 000,00 درهم.
 - خفض الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية بنسبة 64%.
 - الرفع من الرسوم المدبرة من طرف المصالح الجبائية المحلية بنسبة 4%.
- وبالتالي عرفت مجموع تقديرات مداخل ميزانية التسيير لسنة 2023 تراجعاً مقارنة مع تقديرات مداخل 2022.

النفقات:

- زيادة اعتمادات الانارة العمومية الى 6 944 000,00 درهم
- تخصيص اعتمادات تقدر ب 1 450 000,00 درهم لتغطية مصاريف تنفيذ الاحكام والقرارات القضائية.
- الرفع من اعتماد مجال الشؤون الاجتماعية بنسبة 76%
- تخصيص اعتمادات تقدر ب 8 400 000,00 درهم في إطار التدبير المفوض لقطاع النظافة.

ميزانية السنة المالية 2023 في أرقام

تقديرات المداخل

الباب 10 : مجال الإدارة العامة: 14 194 000,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
1,73	245 000,00	الحالة المدنية وتصديق الامضاء
0,01	1 600,00	ترخيصات ادارية
0,43	60 400,00	منتوج المبيعات
0,68	96 000,00	منتوجات أخرى
97,15	13 791 000,00	حصة من منتوج ضرائب الدولة

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية: 7 100,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
70,4	5 000,00	النظافة والصحة العمومية
14,1	1 000,00	التعليم، الفن والثقافة
15,5	1 100,00	السياحة والراحة والترفيه

الباب 30: مجال الشؤون التقنية: 16 843 500,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
99,8	16 803 500,00	السكنى والتعمير
0,2	40 000,00	المحافظة على البيئة

الباب 40: مجال الشؤون الاقتصادية: 6 237 600,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
99,4	6 202 600,00	التجارة والصناعة
0,6	35 000,00	النقل

الباب 50: مجال الدعم: 558 210,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
80,6	450 000,00	منتجات مالية
19,4	108 210,00	مداخل طارئة

تقديرات النفقات:

الباب 10 : مجال الإدارة العامة: 10 659 320,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية النفقات
4,7	503 100,00	الاعتمادات المفتوحة لتغطية أنشطة المجلس
87,4	9 318 700,00	الاعتمادات المفتوحة لتغطية نفقات الأنشطة المتعلقة بتسيير الموظفين
7,9	837 520,00	الاعتمادات المفتوحة لتغطية نفقات الأنشطة المتعلقة بوسائل أخرى

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية: 1 310 000,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية النفقات
38,17	500 000,00	المساعدات الاجتماعية
54,96	720 000,00	مساعدات للرياضة والاستجمام
6,87	90 000,00	العلاجات الأساسية والمحافظة على الصحة

الباب 30: مجال الشؤون التقنية: 7 754 000,00 درهم

نوعية المصاريف	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
الانارة العمومية	7 744 000,00	99,9
نقط الماء	10 000,00	0,1

الباب 50: مجال الدعم: 14 856 090,00 درهم

نوعية المصاريف	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
دعم أنشطة مختلفة وتعويضات ومصاريف تنفيذ الاحكام	1 471 000,00	9,9
مساهمات ودفعات لفائدة الخواص ولحساب نظام المساعدة الطبية	13 385 090,00	90,1

الباب 60: مجال اندماج النتائج : 3 261 000,00 درهم

نوعية المصاريف	المبالغ بالدرهم	النسبة المئوية
دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية	3 261 000,00	100

جدول التوازن لميزانية جماعة ويسلان لسنة 2023 مقارنة بميزانية 2022

العنوان	ميزانية 2022	ميزانية 2023	الفرق
ميزانية التسيير: (بالدرهم)			
المداخل			
• 10 مجال الإدارة العامة	6 711 248,00	14 194 000,00	+7 482 752,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	6 400,00	7 100,00	+700,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	18 350 000,00	16 843 500,00	-1 506 500,00
• 40 مجال الشؤون الاقتصادية	6 925 000,00	6 237 600,00	-687 400,00
• 50 مجال الدعم	402 300,00	558 210,00	+155 910,00
• 60 مجال اندماج النتائج	13 447 693,00	0	- 13 447 693,00
النفقات			
• 10 مجال الإدارة العامة	10 401 620,00	10 659 320,00	+ 257 700,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	735 000,00	1 310 000,00	+ 575 000,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	6 070 000,00	7 754 000,00	+1 684 000,00
• 50 مجال الدعم	28 636 021,00	14 856 090,00	-13 779 931,00
• 60 مجال اندماج النتائج	0,00	3 261 000,00	+3 261 000,00

الفرق	ميزانية 2023	ميزانية 2022	العنوان
ميزانية التجهيز: (بالدرهم)			
			المداخل
3 261 000,00	3 261 000,00	0	• 50 مجال الدعم
			النفقات
3 261 000,00	3 261 000,00	0	• 10 مجال الإدارة العامة